المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-12-2005 العـــدد : 15567
الصفحـات : 10 المسلسل : 52

ملف صحفي

الإرادة . . والعمل
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
منظمة المؤتمر الإسلامي
القمة الإسلامية الاستثنائية • مكة المكرمة • ٢-٨ ديسمبر ٢٠٠٥م

في تصريح لـ د . التركي :

المنظمات والمراكز الإسلامية تشيد برعاية المملكة لمؤتمر القمة الاستثنائية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-12-2005 العـــدد : 15567
الصفحـات : 10 المسلسل : 52

علي العميري – مكة المكرمة

أشادت المنظمات والمراكز الإسلامية التابعة لرابطة العالم الإسلامي وللمثلة في مجالسها برعاية المملكة العربية السعودية واحتضانها أعمال مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الثالث، الذي دعا لانعقاده خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة في الفترة من ٥-٦/١١/١٤٢٦هـ، وأعرب مسؤولو هذه المنظمات عن الأمل في نجاح قادة الأمة الإسلامية في معالجة قضايا المسلمين ومواجهة التحديات التي تواجه الأمة.

صرح بذلك معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي مشيدا بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لانجاح القمة الإسلامية الاستثنائية وقال: إن رابطة العالم الإسلامي تلقت من مسؤولي المراكز الإسلامية التابعة لها، ومسؤولي المنظمات والجمعيات الإسلامية الممثلة في الرابطة اتصالات حيوا فيها المملكة العربية السعودية وأشادوا بالمبادرات التي قدمها خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإصلاح حال الأمة، كما أعربوا عن الأمل في نجاح هذه القمة الاستثنائية التي دعا خادم الحرمين الشريفين قادة الأمة الإسلامية للمشاركة فيها ومناقشة أوضاع الأمة، والنظر في التحديات التي تواجهها، والتعاون على مواجهتها، وايجاد الحلول المناسبة لها، وقال د. التركي: ان دعوة خادم الحرمين الشريفين لانعقاد هذه القمة جاءت من منطلقات عديدة، من أهمها الإحساس الشديد بالمسؤولية الإسلامية الشاملة التي استشعرها – حفظه الله – وهو يتابع أوضاع الأمة، ويتطلع إلى إصلاح حالها، ومتابعة مشكلاتها، ورعاية شؤونها: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

وبين د. التركي ان أمة الإسلام تواجه في هذا الوقت تحديات كبرى، لابد من علاجها، وأن وحدة الأمة من أسس العلاج ومواجهة التحديات مشيدا معاليه باستشعار خادم الحرمين الشريفين خطورة هذه التحديات، بسبب تفرقها فجاءت دعوته قادة الأمة للاجتماع في مكة المكرمة، متنزل رسالة الإسلام، للبحث في سبل توحيد الأمة للتفرقة، وهي دعوة نابعة من الإيمان بالله سبحانه وتعالى القائل: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون).. (آل عمران: ١٠٣).

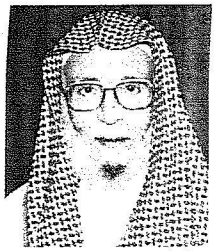
د. التركي

وقال د. التركي: إن الشعوب والأقليات والمنظمات الإسلامية الشعبية في أنحاء العالم تابعت جهود المملكة العربية السعودية في الإعداد لهذه القمة، وهي تنتظر أن يصدر عنها ما يوضح موقف الإسلام من المشكلات التي يعاني منها المسلمون وغيرهم، وفي مقدمة ذلك آفة الإرهاب والعدوان على الناس حيث يحرم الإسلام ذلك تحريما قطعيا، كما تابعت تصريحات خادم الحرمين الشريفين ودعواته لإصلاح حال الأمة.

وأعرب د. التركي عن أمل المسلمين ومؤسساتهم في أنحاء العالم في نجاح القمة الإسلامية الاستثنائية مبينا ان اختيار مكة المكرمة مكانا لانعقادها، كان اختيارا مدروسا، وموفقاً لأنها المكان الذي يساعد على تصفية القلوب وتوحيد المواقف والسير على منهاج إسلامي موحد، لذلك فإن دعوة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله دعوة نابعة من شعور إسلامي مفعم بالمسؤولية واستشعار هموم الأمة التي يعصف بها التفرق، وعن رغبة ماثلة في تفكير القيادة السعودية لتوحيد كلمة الأمة، ورص صفوفها تحقيقاً لمقاصد رسالة الإسلام التي وحدت المسلمين، ولُحمت بينهم وفق هدي كتاب الله العظيم: "إنما المؤمنون إخوة" ووفق هدي نبي الأمة محمد صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر).